

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (13) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وتحده لا شريك له وشهاده ان محمد عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:27

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد احبتى في الله معاشر الحاضرين والذين نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجمعنا بهم في الفردوس الاعلى من الجنة. كما جمعنا في هذا المجلس. واسأله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء - 00:00:51
ان يجعل القرآن شفيعا لنا يوم نلاقاه. انه ولني ذلك والقادر عليه. احبتى في الله ها هو لقاونا يتجدد بكم في هذه الامسية القرآنية والتي نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه وفضله وجوده - 00:01:16

وفقه وامتنانه واحسانه. وجميع اسمائه ونحوت جلاله وجميل صفاته ان يتقبلها منا اجمعين وان يجعلها نافعة لنا في الدنيا والآخرة. قائدة لنا الى النعيم انه ولني ذلك والقادر قادر عليه لا زلت احبتى في الله - 00:01:36

في هذه المجالس القرآنية نتدارس كلام رب البرية. والعبد الذي يجعل القرآن منهجا له وقائدا ويجعل القرآن مشكاة له ونورا وهدية. ويجعل القرآن له حكما. ويجعل القرآن له مسيرا فان هذا العبد ايتها الاحبة الكرام وربى سيحوز سبق - 00:01:59
الفوز باذن الله جل في علاه في طريق سيره الى الله جل في علاه. فان هذا القرآن كما قال عنه ربنا جل في علاه ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. فلا هداية غير قوية في القرآن. فكل هدايات - 00:02:30

هي للتي هي اقوم. والعبد الذي يمن الله جل في علاه عليه في ان يقف مع كلام الله جل في علاه يقرأه يتأمله يتدارس يفسره يميط اللثام عنه فان هذا القرآن ايتها - 00:02:53

الكرام هو منبع العلوم. شمسها ومطلعها. ودائرة كما قال الامام السيوطي ودائرة فلكها. القرآن ايتها الاحبة الكرام قال عنه الامام ابن القيم رحمه الله مبينا القيمة العظيمة لامثال هذه المجالس فيما نرجو ونحسب - 00:03:17

قال وتدبر القرآن ان رمت الهدى من اراد الهدى فليتدارس القرآن فليلزم القرآن ول يكن من اهل القرآن. قال فالعلم تحت تدارس القرآن العلم الذي تحصل به نجاتك ليس هو الذي تستسقيه وتشربه من مشكاة الغرب ان كانت له - 00:03:43
مشكاة في علوم الاخرة العلم الذي لا يصدر عن القرآن ليس علما ايتها الاحبة الكرام. ان رمت الهدى وان اردت العلم النافع وان اردت النجاة في هذه الدنيا من الفتن كلها. كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه. تركت فيكم ما - 00:04:12

ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا. كتاب الله جل في علاه. وسنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه لذلك العصمة كل العصمة والنجاة كل النجاة ايتها الاحبة الكرام في ان تبقى هذه الامة تصدر في فكرها - 00:04:37

في حكمها في قوانينها في حياتها في كل شيء عن الكتاب والسنة عن مشكاة الوحي ونور النبوة. لذلك ايتها الاحبة الكرام اقول حامد رب جل في علاه سائل اياته ان يرزقني واخواني السامعين الحاضرين الاخلاص في القول والعمل وان يصحح المقاصد والنباءات - 00:04:58

فتكون خالصة له جل في علاه. اقول ايتها الاحبة الكرام ان من ان هذه المجالس هي من احب المجالس الى قلوب العبد المؤمن الى قلب العبد المؤمن. لانها مجالس تتكلم عن كلام الله جل في علاه - 00:05:27

مجالس تميّط شيئاً من اللثام الذي صار عن بعض الدرر والنفائس والهدايات التي اودعها الله جل في علاه في القرآن العظيم يا كرام
تكلمنا في مجلسنا الماضي مع الآية العظيمة التي تكلمت عن - 00:05:46

ربوبيته جل في علاه. في خلقه للارض وللسماء ثم وقفنا وقفه مطولة مع قوله وهو بكل شيء علیم. فتكلمنا عن المراقبة وان العبد
الذی يؤمن بان الله علی كل شيء علیم لابد ان يراقب الله - 00:06:12

وما راقب عبد الله الا وامن حق الايمان بان الله يراقبه وقفنا وذكرا ایها الاحبة الكرام ضعف المراقبة هذا المرض الخطير جدا. وبيننا
اسبابه وصورة وعلاجه. ثم انت قلت بنا الآيات انتقالة بواسطة ظرف. ينقل قلب العبد المؤمن الى فضائل - 00:06:36
الزمان والمكان. انت قلت الآيات بواسطة ظرف من الظروف التي تعرفها العرب. والقرآن ابتداء خاطب العرب وخاطب البشرية كلها.
لكنه نزل بلسانهم فخاطبهم بلسانهم فاتى بظرف ایها الاحبة الكرام واذ - 00:07:11

واز هذى تفعل في قلب العربي سليم سليم الطبع. سليم السليطة. صحيح السجية تفعل في قلبه اشياء فانها تنقله الى فضاء الزمان
والمكان. فعن اي زمان ومكان تتحدث وما هذه النقلة والانتقالة بعد قوله وهو بكل شيء علیم. قال واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في
الارض - 00:07:36

الخليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم الاسماء
كلها. ثم عرضهم على الملائكة الآيات هذه ایها الاحبة الكرام ينبغي لكل مؤمن ان يعتقد ان القرآن وهو كلام الله - 00:08:06
من صفاته وله المثل الاعلى لكتني اقول ينبغي ان تعلم وان تتعامل مع القرآن كأن هذا المعنى كلبنة ان نزعت وخلعت من
جدار صار الجدار فيه عين وخرب - 00:08:36

وكل معنى جاء ایها الاحبة الكرام كما قررنا بل كما قرر المفسرون وانما انا انقل كما قرروا ان الذي يريد ان يقف مع هدايات القرآن لا
بد ان يضع الكلام في سياقه - 00:08:57

وسياقه ولحاقه وما ضل المفسرون اعني من ضل منهم فانحرفوا وجاؤوا بالطوام وفسروا القرآن تفسيرا لا يقبله القلب السليم. فضلا
عن العقيدة الصحيحة. فضلا عن من سار على سنة النبي صلوات ربی وسلامه عليه. ما - 00:09:15
جاءت الطوام الا لما تطاول الطعام على كلام رب الانام فنزعوا ايات عن سياقها وسباقها ولحاقها. الله جل في علاه كان يتكلم عن وهو
بكل شيء علیم ما هذه الانتقالة ایها الاحبة الكرام؟ اقول - 00:09:38

سورة البقرة سورة جاءت في سياق الامتنان سورة البقرة جاءت في سياق الامتنان وتعداد النعم وكل ذلك يدور في فلك تقرير
التوحيد. توحيد الربوبية الذي يقود القلوب السليمة والفطر السوية الى توحيد اللالهية الى افراده بالعبادة. اقول ایها الاحبة الكرام
هذا السياق في سورة البقرة كلها - 00:10:04

في سياق الامتنان على البشرية على المؤمنين على اهل التوحيد لذلك ایها الاحبة الكرام الذي يسافر بقلبه الى سورة في سياق
القصص الوارد فيها تشبه سورة البقرة. لكن باختلاف في بعض الكلمات والالفاظ - 00:10:39

وفي بعض الآيات ان هذا الاختلاف بين سورة البقرة وسورة الاعراف ولا سيما في سياق وسباق ولحاق قصة موسى المعنى والفيصل
والفرق بين السياقين ان امتنان بالنعم التي ينعم الله جل في علاه بها على البشرية - 00:11:02
والثانية في سياق التقرير لذلك ان مد الله باعمارنا ان شاء الله تعالى. فوقفنا مع الآيات المتشابهات في سورة البقرة وفي سورة
الاعراف سنزيد المحسنين وسنزيد المحسنين هذا مثال كثيرة هي الآيات المتشابهات تظن ان هذا كلام بشر هنا جاءت واو وهناك
سقطت واو لا يا مسكين - 00:11:31

لا ابدا ان هذه الواو في هذا الموضع لها دلالة. وان عدم وجود الواو في ذلك الموضع له دلالات وهذا هذى المرحلة ایها الاحبة الكرام
من هذا الذوق القرآني ان صحة التعبير ينبغي ان نصل اليه - 00:12:03

ينبغي ان نصل اليه. لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالفهم والعلم والسير على طريق قويم مستقيم في تفسير
كلام الله جل في علاه. اقول ایها المسلم - 00:12:23

سورة البقرة في سياق الامتنان تمنى على البشرية بامور ثلاثة وجاء الامتنان وانظر الى المناسبة العظيمة. لم يأتي الامتنان بعد ذكر النار مثلا. او ذكر النفاق او ذكر كفر لا. انما جاء الامتنان بعد اية تتكلم عن ربوبيته جل في علاه. عن خلقه - [00:12:42](#) سبحانه عن تفرده بالرزق والعلم والقدرة والتدبیر جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء هذا المعنى حينما يقوم في نفس العبد المؤمن يصبح مهينا لتلقي الامتنان من الله جل في علاه. فهو - [00:13:11](#)

خالق وحق له ان عليك يمتن فهو رازق حق له ان عليك يمتن. هو مدبر حق له ان عليك يمتن. هو علیم جل في علاه حق له ان يمتن عليك - [00:13:31](#)

لذا جاءت هذه الاية في سياق الامتنان وجاءت في ظرف ايها الاحبة الكرام وهو قوله اذ واد هذا الظرف ايها الاحبة الكرام ينقل قلب القارئ القرآن حقا الى فضاء زمانه - [00:13:52](#)

ومكان فينقل قلوبنا الى اول امتنان من الله به علينا اول امتنان وابن تكريم كرم الله جل في علاه البشرية به قبل لخلقهم وهذا ايها الاحبة الكرام يبعث في قلب المؤمن محبة لله جل في علاه - [00:14:10](#)

فلقد امتن عليك وكرمك واعلى قدرك ورفع ذكرك قبل خلقك انظروا ايها الاحبة الكرام الى هذا المعنى الجميل الله جل في علاه يمتن في هذه الاية على البشرية بأنه سبحانه ذكرهم في المأعلى - [00:14:40](#)

قبل خلقهم فالاية معناها ايها الاحبة الكرام. يا محمد العربي يفهم انه يوجد يا محمد هنا قال له ما يوجد كلمة يا محمد واد هذا ظرف والظرف له متعلق عند العرب متعلق زماني ومكاني - [00:15:03](#)

وله فعل وقع فيه ايها الاحبة الكرام. فالمعنى باختصار واد يا محمد. اذ كرمك الله ورفع قدركم قبل خلقكم بين الملائكة تخيل ان اذكرك قبل قدموك. وان اثنى عليك قبل مجيك هذا من اعظم التكريم - [00:15:24](#)

وفي هذه الاية تكريم وفي هذه الاية سفر الى عالم الماضي. والماضي السحيق جدا والماضي العميق جدا فقوله واد قال رب للملائكة ينبغي لكل عبد عاقل ان يسافر بقلبه ليقف على ذلك المشهد العظيم. الذي به يخبر الرب الكريم ملائكته الكرام - [00:15:51](#)

بأنه سيخلق ادم. وسيجعل من ادم قرونا يخلف بعضهم بعضا. ويعقب بعضهم بعضا اعضاء ويأتي جيل وقرن بعد قرن. هذا كله في قوله واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:16:21](#)

والله جل في علاه ايها الاحبة الكرام في هذه الاية التي خاطب بها الملائكة يبتلي البشر نعم يمتن عليك بذكرك قبل خلقك عند الملائكة. لكن في هذه الاية فتنة لمن في قلبك - [00:16:46](#)

به مرض لمن لم يجعل القرآن مسيرا. ولم يجعل سنة النبي صلوات ربی وسلامه عليه حکما وعدلا فيأخذ التفسير منزوعا عن سياقه وسباقه ولحاقه. بل يفسره ويأوله ويتكلم فيه على اصول وقواعد ما اقام الشرع لها وزنا. لذا هذه الاية اوجدت في قلوب المشككين - [00:17:08](#)

شبة ساتكلم عنها. لكن قبل ذلك ايها الاحبة الكرام هذه الاية تجعل العبد المؤمن ينبغي ان يعيش في حياته بين محورين. نحن سائرون الى الله. وفي كل لحظة ندنو من نقطة الوصول. وفي سيرنا الى الله لا بد ان نلتفت التفافتين. التفافة الى اصل الوجود - [00:17:38](#) والتفافة الى القصد والغاية من هذا الوجود لذلك القرآن يركز على قضية اصلك. ومنبعه من انت؟ ومن اين انت؟ ثم لم خلقت القرآن كله ايها الاحبة الكرام يعالج هذه القضية. من انت؟ ولم انت؟ وكيف اتيت؟ ولماذا اتيت - [00:18:08](#)

لذا الحياة المادية التي لا تقيم للشرع وزنا لا تنظر الى الماضي ولا تنطبع الى الحاضر. لا انظروا الى الاصل ولا تنظروا الى القصد ويزعمون انهم يعيشون في الرقي والنظرة المستقبلية كلا وربی. النظرة المستقبلية هي - [00:18:35](#)

التي تعرف ان السير الى الله جل في علاه لا بد ان يرى وان ينظر العبد بعين قلبه لا اصله من انت ثم لم وجدت فانك ان ادركت اصلك ومنبعك وقصة نشأتك ستعرف عدوك - [00:19:00](#)

وانك ان ادركت وفهمت القصد من خلقك. والغاية من ايجادك ستعبد ربك ستعتني العدو وستعبد الله جل في علاه. لذلك ايها الاحبة الكرام من سار متخليا عن هذين المحورين ضل - [00:19:23](#)

والله المستعان. لذا احبتني في الله لا بد ان نقف مع الاية في الكلام عن هذا الخليفة والكلام ايها الاحبة الكرام عن خلق ادم وذريته يخلف بعضهم بعضا. يعقب بعضهم يأمرون هذه الارض جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن الى ان يرث الله الارض ومن - 00:19:42 عليها كيف خلق ادم ابوك الذي تنتسب وانتسب وينتسب وتنتسب اليه كلنا فلا فضل لي عليك ولا فضل لك على. فابونا واحد ان كنت عربيا و كنت اعجميا فاننا نعود الى رجل واحد - 00:20:12

هذه الابوة ايها الاحبة الكرام لابد ان يقف الانسان على اصل نشأتها لانه في هذا الزمان ايها المسلمين زمن نشر الالحاد واللا دين وتماهي الثواب والانحلال والانسلاخ والله المستعان زمن يقال فيه بنظريات بائدة - 00:20:49 تهدم اصول عقيدة اهل السنة والجماعة. بل تهدم اصول عقيدة المسلمين. تطرح وبروج لها يقال بها كنظريه النشوء والارتقاء نظرية داروين تشارلز داروين ان الانسان اصله انت مسلم ينبغي ان تعرف ما هو اصل الانسان ومن هو اول انسان ومن اين جاء هذا الانسان؟ اهو قرد كما يقول داروين - 00:21:20

او كما يقول غيره. اليوم هذا يدرس يا ابا محمد. لذا القرآن كما قال احدهم والله وانظروا الى خطورة مقالته. كان يقول لي قبل ان يتغير وينحرف. وانظروا الشبه خطافة. والكلام خطير جدا. كان يقول - 00:21:53 قولوا لي والله بالحرف كان يقول لي ابني اؤمن بنظرية النشوء والارتقاء وان كل شيء اصل الانواع وما شابه والتطور لكنني لا اقول بها في البشر لأن الله اخبرنا بان اول بشر هو ادم. اما في غير ذلك انا اؤمن بها - 00:22:13

هذه الكلمة قد تكون سليمة. لكنها تنبئ عن شر عظيم. ثم ما هي الا ايش؟ ثنيات قليلة حتى صارت هذه القضية ايضا في الانسان وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك يا مسلم تعال معي لتعيش في لحظات يسيرة عن خلق - 00:22:35 خلق الله جل في علاه ادم. وكان هذا الخلق ايها الاحبة الكرام بعد ان اخبر الملائكة بأنه سيخلقه وينبغي ان تعيش معي في لحظة قبل الخوض في قصة ادم مع القدر. هذا الركن الركين من اركان الایمان والذي ان امنت به - 00:22:55

على عقيدة اهل السنة والجماعة زالت كثير بل زالت كل الاشكاليات التي تعرض للموسوين كيكيين وغيرهم ممن ينحرف وهو قلق في باب القدر. الایمان بالقدر ان تؤمن بعلم الله بالأشياء قبل وقوعها - 00:23:19 فالله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. هذه عقیدتنا. الله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. الثلاثة الاولى سهلة. يعلم ما كان - 00:23:42

وما هو كائن وما سيكون. لكن ما لم يكن لو كان كيف يكون ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه هذا مثال على يعلم ما لم يكن الله ما ردهم ما لم يكن لو كان يعلم الله كيئون كيئونته كيف يكون؟ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. اقول - 00:24:07 ايها الاحبة الكرام فالله نؤمن نحن انه يعلم الالايات قبل وقوعها ثم بعد ان علم جل في علاه وهو العليم. بالالايات قبل وقوعها. امر بكتابتها ثم بعد ان امر بكتابتها جل في علاه. شاءها - 00:24:34

ارادها جل في علاه. اما ارادة كونية وفي عدنا ارادة شرعية ليس هذا مقام التفصيل والتفرق بينهما ثم خلقها واجدها. فالله ما كتب على الكافر الكفر الا بعد ان علم وقوع الكفر منه - 00:24:56

هذه انتبه اليها في التعامل مع قصة ادم قصة ابليس قصة المعاصي قصة الذنوب قصة القدر يا اخي صلي الله كتب علي اني ما اصلى لا الله علم فكتب فشاء فخلق واوجد. جل في علاه ولا ينفك ذلك عن - 00:25:15 حكمته سبحانه وتعالى. هذه العقيدة الصافية السليمة الصحيحة في باب القدر. فاقول الله اخبر الملائكة بأنه سيخلقها ادم لانه يعلم جل في علاه انه سيخلق ادم. وسيجعل ادم من وادم وذريته خلائف. يخلف بعضهم بعضا - 00:25:38

اخبر الملائكة بذلك فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها هذه الاية التي اوقت اوقعت في قلوب بالمرض الشك والقلق والتردد والريب الملائكة تعترض على الله عباد مكرمون ابدا لا يسبقونه بالقول. هذه الاية اذا وقع في قلبك مرض. عن كيف الملائكة تقول اربطها مع هذه الان. لا يسبقونه - 00:25:59 القول اسامية نزيل الاشكالات ان شاء الله ان وجدت في بعض الافهام سنزيلها لما نتكلم عن الاية في هذا الدرس بحول الله. لكن قبل

ذلك ايتها الاحبة تعالوا معي لنسافر مع قصة خلق ادم ولنا معها وقفة تأمل - 00:26:29

ادم ادم عليه السلام ابو البشر خلقه الله سبحانه وتعالى بعد ان خلق السماوات والارض. وبعد ان خلق الملائكة والانسان عفوا والجن وغيرهم من المخلوقات. وانه سيخلقه خلقه كما جاء ايتها الاحبة الكرام في الاحاديث الصحيحة في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم وفي مسند احمد نأخذ ديننا من هنا - 00:26:49

وان كنت تأخذ دينك من هناك فدونك هناك. لا نحن نأخذ ديننا من الكتاب والسنّة فالله خلق ادم كما جاء في بعض الاحاديث ايتها الاحبة الكرام قبض قبضة من جميع الارض - 00:27:17

من تراب ثم صيره طينا صلصال من حماً مسنون. ثم خلقه على صورته. دون المرور بمراحل النمو على الصورة التي جاءت في صحيح البخاري خلق الله ادم ستون ذراعا في السماء طوله - 00:27:36

ستون ذراعا في السماء وهذا معنی من معانی قوله عليه الصلوة والسلام خلق الله ادم على صورته عند من يجعل صورته عائدة على ادم كما هو مذهب بعض السلف. فيكون خلق الله جل في علاه لادم اي على صورته التي وجد عليها. فما مر - 00:28:02
بمراحل النمو البشري وجاء في الحديث ايتها الاحبة الكرام ان هذا الخلق من جميع الارض هذه التربة. لذا يقول النبي عليه الصلوة والسلام فجاء منهم السهل والحزن سهل خلقه من جميع تراب الارض. من هذه التربة تربة السهل. فجاء منهم انسان الف سهل وهذا ممدوح محمود - 00:28:28

كالجمل الانف يقوده طفل صغير وجاء منهم حزن جبل الوعر من الناس من اذا سلمت عليه لعلك تتشاجر معه وجاء منهم الاحمر يقول النبي عليه الصلوة والسلام والابيض الاشقر الاسمر جاؤوا ايتها الاحبة الكرام على خصائص هذه هذا الذي - 00:29:00

خلقوا منه وهذا فيه اية من ايات الله جل في علاه تعالى وتقديس في عالي السماء. جنة قدرته وعظم شأنه سبحانه وتعالى ثم القاه الله سبحانه وتعالى جاء في بعض الروايات والاخبار على باب الجنة. ما شاء الله - 00:29:31

له ان يلقيه قبل نفح الروح فيه في الصحيح في صحيح مسلم وغيره ان ابليس جعل يطيف به ابليس انا معه وقفة في درسنا القادم او الذي يليه اين كان؟ وما الذي اوصله الى الملا الاعلى؟ كيف كان هناك؟ هذا كله سقف - 00:29:57

ان شاء الله تعالى لذلك اقول جعل ابليس يطيف به يتأمل ينظر في هذا الخلق ثم يقول كلمات ايتها الاحبة الكرام ذكرت لنا ونقلت لنا كان يقول ايتها الاحبة الكرام - 00:30:24

خلق لامر عظيم هذا المخلوق الذي خلقه الله وامتن عليه بان خلقه بيديه جل في علاه كما قال سبحانه لما خلقت بيدي وهذا في مقام ايش؟ التكريم والامتنان. فالله خلقه بيديه جل في علاه - 00:30:50

وتعالى وتقديس في علي سبأ. يا كرام ابليس يطوف بابيك. وينظر في هذا الخلق الملقي قيل على باب الجنة او غير ذلك جاء في بعض الاخبار والروايات بعضها يصح وبعضها لا يصح انه كان يدخل فيه - 00:31:14

فرأى انه اجوف انه اجوف. الانسان من الداخل. فكان يقول تلك المقالة لان سلطت عليك او علي او عليك لاهلكنك ومن هنا الاصل العداوة تنظر الى اصلك لتعرف عدوك. عدوك الاول من اللحظات الاولى - 00:31:35

تشتعل نار الحسد. ويبدأ ينظر اليك. نظرة حسد ويعرف نقاط ضعفك فهذا ايتها الاحبة الكرام ملخص خلق ادم ثم نفح الله فيه الروح عطس فحمد الله فامرها بان يسلم على الملائكة فرددت عليه الملائكة السلام. ثم ايتها الاحبة الكرام علمه الاسماء الى اخره - 00:32:05

الوقفة مع خلق ادم مع الشيطان وادم الذي جعل يطوف بك الشيطان يعرف نقاط ضعفك. الشيطان يعرف نقاط ضعفنا نقاط الضعف يعرفها الشيطان اجوف فارغ. والنبي عليه الصلوة والسلام يقول ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. الشيطان - 00:32:39

ايتها الاحبة الكرام يعرف نقاط ضعفنا. لذلك من ادرك هذه المعلومة حصن الثوب الشيطان يطوف بالشغور. وليس اي ثغور. الشغور الضعيفة. الشغور التي انحرض فيها نیام الشغور التي لا تتنبه اليها لا تتعاهدها بالصيانت والترميم لا تتفقد الجنود. لذلك الامام ابن -

00:33:12

رحمه الله له كلام بديع في كتابه الداء والدواء واسم الكتاب له اسم اخر؟ الجواب الشافي او الجواب الكافي هذا الكتاب ايتها الاحبة

الكرام يذكر فيه مشهد ابن القيم من مشاهد ابليس حتى كأنك تشك تقول ابن القيم كان جالس معهم - 00:33:47

كيف ابليس يخاطب الشياطين الجنود بان عليكم بالثغر الفلاني وعليكم بالثغر الفلاني. الخلاصة فاذا علمت ايها المسلم ذلك وبانك ضعيف خلق الانسان ايش؟ ضعيفا. وبان عدوك الاول قاعد لك في الطريق المستقيم. هذا الطريق اللي انت سائر فيه الى الله -

00:34:11

لاقعدن لهم صراطك صراطك المستقيم. ولن يترك الطريق ابدا اذا خالفت في طريق جاءك من طريق اخر. كما جاء في الحديث الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان قال قعد لابن ادم باطرق الخير كلها او كما قال عليه الصلاة والسلام. قعد له في طريق الاسلام ف قالوا تسلم تترك دين - 00:34:38

اباءنا الاجداد فعصاه فاسلم. فقعد له في طريق الهجرة تهاجر تترك الدار والاهل والمال فعصاه فهاجر. فقعد له في طريق جهاد وقعد له في طرق الاسلام وانت يا مسلم انك مليء بالثغور. وبعضاها ضعيفة. وان عدوك يعلم دواخل نفسك. من شر الوسوس - 00:35:06 ايش؟ اين يووسوس؟ في صدور الناس ونحن لا نقرر هذا الكلام ايها الاحبة الكرام من بنات افكارنا. او نريد ان نعلن الهزيمة لا ابشركم ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ترونوه هذا؟ الذي يعرف الثغور وعنه جنود ويعرف نقاط الضعف ضعيف - 00:35:32

يفر عند ذكر الله المتحصن بالدروع والاسلحة المتعهد للثغور فان الشيطان ايها الاحبة الكرام لن يجد اليه سبيلا. لذلك اقول منذ هذه الليلة عش مع قصة خلق ادم وتخيل ان - 00:35:58

الشيطان يطيف بك. ويرى نقطة الضعف. محل الهزيمة تتعاهدوا. فان كنت ضعيفا في باب الشهوة فاعلم ان هذا هو ثغر الشيطان. واعلم ان الشيطان سيسلط عليك منهم فاحرص اشد الحرص على تعاهد الثغر - 00:36:32 والفرار كل الفرار من كل ما يوصلك الى الهزيمة في تلك الساحة بباب الشهوة اذا كان الثغر واذا كانت نقطة الضعف في صلاة الفجر وكل واحد منا يعرف نقطة يعرف - 00:36:57

نقطة ضعفه. انت في اي باب عندك خلل؟ تغتاب المسلمين؟ تقصير في صلاة الفجر؟ ما عندك صدقة تنظر الى الحرام عاق الى غير ذلك من الوان المعاصي او ترك الاوامر. كل واحد منا ايها الاحبة الكرام فليعيش. وليعتقد وليعمل - 00:37:14

سيفه من الليلة في وجه الشيطان الشيطان متسلط عليك من ها هنا لئن سلطت عليك لاهلكتك. وانتبه تسليطه عليك هلاك. ليست القضية سهلة ايها الاحبة الكرام. هذا الذنب الذي انت تتعاهده لو فرضنا انه غيبة ما حرق الحسنات - 00:37:38 كما شبهها السلف فقالوا منجنيق الحسنات. صلاة الفجر ترمي بها غيبة صدقة السر ترمي بها. غيبة. النظر المحرم ذنوب الخلوات. مهلكات. ان العين لتزني. المال محرم غير ذلك من الثغور الضعيفة - 00:38:00

لذلك الذي يتعامل مع الثغر الضعيف دون ان يأبه بالعدو. ودون ان يأبه بقوه ومناعة هذا الحصن لن يتصر فيه. لكن الانسان الذي يعلم انه اه انا لا اقوم الليل هذا ثغري. هذا ثغر الشيطان. الشيطان جاعني من هنا - 00:38:24

فتشر وانظر تفقد جنودك. هذا جندي اما ان يكون معين منبه يوقظك. واما ان يكون سبب الهزيمة وهكذا احد جنودك تفقدتها في كل معركة ترى انك تسقط فيها. وتنهزم في وجه الشيطان والشيطان يعرف نقاط الضعف. يعرف انه - 00:38:44

سرع في الغيبة يعرف ان لسانك سريع في الغيبة. تعاهد لسانك. امسك عليك لسانك. او نؤاخذ بما نقول؟ ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم؟ وفي رواية على وجوههم في النار الا حصاد الالسنة - 00:39:04

الشرع يا كرام عالج كل هذه الثغور. واعطاك الاسلحة كلها. فتفقدتها وانتبه انتبه كثير ما يأتي الشيطان الى احدهنا في طريق الصدقة فيقول للولد والقسط الفلاني اللي عليك والمشكلة الفلانية ومستقبل الاولاد والى والى والى واذا بك يا مسكين عشتك عشت حياتك كلها - 00:39:24

منهزم امام الشيطان الذي علم نقطة الضعف فدخل من خالله لذك اعصي الشيطان اعصي الشيطان وخالفه في كل ما يتسلط عليك به. لذلك ايها الاحبة الكرام من جميل ما سمعت - 00:39:52

من احد مشايخنا فضيلة شيخنا ابي عبيدة حفظه الله قال اذا جاءك الشيطان هذا يعرض لنا في طاعة من الطاعات في الصلاة او في

قراءة القرآن على وجه الخصوص. لأن هذه هاتان العبادتان لهما الخشوع. قال اذا جاءك الشيطان وانت تقرأ القرآن او انت تصلي -

00:40:11

احيانا يعرف نقطة الضعف. كيف نقطة الضعف؟ يفتح لك ابواب خير. فيصدقك عن هذا الباب اذا بك في دهليز. لا نهاية له من باب الى باب ولم تصل الى وسط الدار ولم تجني الثمار مطلقا. وانت تصلي وانت تقرأ القرآن يفتح لك باب اخر فتتركه -

00:40:31

وتنسى الخشوع وتترك قراءة القرآن اذا بك تنتقل الى باب اخر ثم باب ثالث اذا بك مهزوم في هذه المعركة. يقول الشيخ حفظه الله واظن ينقل الكلام عن ابن القيم لكن انقل الكلام عنه. فيقول الشيخ حفظه الله يقول اذا جاءك الشيطان وانت في عمل صالح ولا -

00:40:51

ثم قراءة القرآن والصلوة. فوسوس لك وفتح لك باب خير وانت في طاعة فاحفظ هذا الباب. ولا لا تذهب اليه. احفظه اذا كنت تقرأ القرآن قال ابو حسام انا اظن انك لو زرت اخاك في الله احسن من قراءة القرآن. ملحق على القراءة ستقرأ -

00:41:13

في وقت لاحق يغلق ابو حسام القرآن ولا يزور اخاه. لا. احفظ هذا الوسوس. والزم ما انت فيه من عبادة. فاذا واغتاب فافعل تلك العبادة لن يأتيك الشيطان مرة اخرى. لانه هو ما الذي يريد؟ يريد ان يصدقك عن سبب الله وانت عصيته -

00:41:36

وخالفته وخالفت هواك فولجت في ابواب الخير كلها هذه المعركة من شر الوسوس الخناس الذي يوسم اي في صدور الناس. لذا ايها الاحبة الكرام القرآن هذا في سورة الناس الناس يحفظونه. فكلامنا هذا ليس من بنات افكارنا. لكن المؤمن يحتاج ان يقرأ القرآن قراءة عميقة. قراءة كاشفة -

00:41:56

قراءة متجردة عن الهوى. متجردة عن موروثات بعيدة منحرفة وافكار ليست من الهدى في شيء. سيسجل وسيرى ان القرآن سيعمل في قلبه ما عمل في قلب جرير ابن عبد الله او جبیر ابن مطعم لما دخل -

00:42:23

القرآن جاء ليفتدي الاسارى مشرك جاي افتدي اسامة بدر فدخل عالمسجد والنبي صلى الله عليه الها السلام صلى الله عليه وسلم يقرأ والطور وكتاب مسطور في رق منشور الى ان وصل الى قوله ان عذاب ربك ل الواقع -

00:42:43

قال جبیر فكاد قلبي ان يطير ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى قوله ام خلقوا من غير شيء ام هو هم الخالقون. قال فعلمت ان هذا الكلام لا ي قوله الا خالق -

00:43:02

الكلام ما يقوله اي احد هذا الكلام خالق. لذا ايها الاحبة الكرام اقول هذا المعنى اذا وردت وصدرت عن نبع النبوة. القرآن اسمه. لذا اقول ايها الاحبة الكرام الوقفة التأملية الاولى -

00:43:25

اعرف ثرك ونقاط ضعفك فالزمها. وتعهد واتخذ الوسائل التي تعينك حصن يحتاج الى ترميم. فلا يمكن ان تسلم من الغيبة وانت لا زلت تجلس في المجالس التي تفتح ابواب الغيبة. لا يمكن ان تسلم من النظر المحرم وانت ما حصنت نفسك بتعزيز جانب المراقبة لله جل في علاه -

00:43:45

واتخذت الوسائل التي تعينك على ان لا يخلو بك شيطانك. فيقودك الى المهالك. والله المستعان اذا هذا الشيطان طاف بابيك وفي كل ليلة يطيف بك وفيك. الم يقل حبيبكم صلوات ربى والسلام عليه اذا نام ابن ادم عقد -

00:44:13

قالوا على ايش؟ على رأسه على ناصيته ثلاث عقد وانفح فيها عليك ليل طويل فارقد حتى ايش؟ حتى يضيع عليك صلاة الفجر الشيطان يطوف بنا وفي حديث ابي هريرة في الصحيح ان الشيطان جاء الى ابي هريرة يسرق من الصدقة. فكان يمسكه ابو -

00:44:36

في كل ليلة يرفع امره للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ان يطلق سراحه يخبره النبي عليه الصلاة والسلام فيقول صدقك وهو كذب لما اخبره ان الانسان اذا قارئ قرأ اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان -

00:45:04

لذا ايها الاحبة الكرام لابد ان نعيش ونحنا نتصور ان الشيطان يطوف بنا. يوسموس في صدورنا يفتح لنا ابواب الشر اقسم ليقعدن لهم صراطك المستقيم. وليرأتك من كل مكان وهدفه وقصده حينما يقف ذلك الموقف العجيب الذي تنكس فيه -

00:45:25

اتبع الشياطين حينما يقول وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. الله امركم وعدكم بالثمار الصلاة والصيام والزكاة

والبر والحج العمرة ووعدكم فالخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:45:55

لا تلوموني ولو مروا انفسكم خطبة خطبة يخطبها الشيطان باهل النار. نسأل الله العافية اذا ايها الحبيب ماذا تنتظر التغور مخترقة. 00:46:25

الحسون تسقط واحد تلو الآخر. حسون الطاعات. والحسون التي تقع فيها فيما حرم الله جل في علاه - 00:46:45 انتبه لنفسك واعرف انك ضعيف في هذا الباب احرص اشد الحرص ان تتخذ كل الوسائل لذلك تأملوا معي الحديث العجيب

الذى ذكر فيه النبي عليه الصلة والسلام. قصة ذاك الرجل الذي قاتل مائة نفس - 00:47:07 كما يقول احد المشايخ مئة نفس لكن هذا الانسان قلبه ي يريد التوبة. مات بعد ان ارشده العالم لانه مكان سيء لا بد ان يغادر فقبض

ونزلت الملائكة فأخذ الى الجنة في قصة طويلة. الشاهد منها يا مسلم ان هذا الانسان ارشد - 00:47:34

وارشدنا جميعاً بان نتخذ الوسائل التي تعيننا على تعاون حسوننا. كما قلت لك لا يمكن ان تبقى في بيئة سيئة تزيد النجاة؟ لا يمكن. لا بد ان تعمل على تعزيز كما يقولون المنصات الدفاعية وتتعاون الحصن حتى ما يسقط عند الشيطان واذا بك - 00:48:00

نسائل الله السلامة والعافية. قد خسرت الدنيا والآخرة. اقول ايها الاحبة بعد ان خلق الله جل في علاه ادم عليه السلام وجرى ما جرى من احداث سُنف معها وقفات ان شاء الله تعالى مطولة في دروسنا في سورة البقرة - 00:48:21

الآن بدأت في سياق القصص والاخبار وهذى القصص والاخبار انما هي الاتعاظ والاعتبار ما كان حديثاً يفترض ليس التسلية ليست حديث خرافية وانما ايها الاحبة الكرام اطاء وعبر فمع قصة ادم - 00:48:45

وقفات وبني اسرائيل قصة موسى البقرة غير ذلك كل هذا فيه عظات ايها الاحبة الكرام باذن الله جل في علاه اذا انتبه لها العبد سيارات سلامة قلبه. وسيسر بتلك السلامة بين يدي ربك - 00:49:05

جل في علاه يوم القدوم عليه. اقول احبتى في الله الله سبحانه يخبر الملائكة بأنه جاعل خالق وجعل في العربية لها عدة معانٍ. منها الخلق. الحمد لله خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:49:38

فجعل تأتي بمعنى خلقه وتأتي بمعنى صير من صورة الى صورة الى حالة الى حالة وتأتي بمعنى اعتقد والتي بمعنى صير كما في قول العرب مثلاً سير النجار الخشب بابا - 00:50:06

او جعل النجار الخشبة اي سيره. وعليه قوله جل في علاه خالقاً للمعتزلة والجهمية انا جعلنا اي نجعلناه قرآننا. اي سيرناه قرآننا. وليس خلقناه. لو ان جعل في القرآن وعند العرب بمعنى خلق فقط لكان القرآن يهدم بعده بعضاً - 00:50:35

وقد جعلتم الله عليكم كفياً. كيف معنى هذه جعلها يصح ان تقول خلقت الله الذين جعلوا القرآن عضين. هل معناها الذين خلقو القرآن؟ لذلك المعتزلة يا اخواني الذين قالوا بخلق القرآن وافراهم. اليوم اليوم بينما يقولون القرآن ليس هو كلام الله. كلام نفسي. الله ما تكلم به - 00:51:01

هذا معنى من الله جل في علاه. هذا ايها الاحبة الكرام قول بخلق القرآن. لكن من سورة اخرى وانا لله وانا اليه راجعون. اقول يا كرام جعل اي خلق في هذا السياق فالله سبحانه وتعالى قال اني جاعل اي خالق في هذه الارض - 00:51:22

الخليفة هل الخليفة بمعنى رجل واحد؟ او انهم يختلف بعضهم بعضاً يتعاقبون يتناسلون يختلفون الارض واستشكال ولا اقول استشكال استشكال في قلوب بعض الناس في سؤال الملائكة يأتي الكلام عنه بعد الاذان باذن الله جل في علاه - 00:51:37

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى والصلة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفي. وبعد احبتى في الله. قرأت اية من الصفات وابن عباس حاضر رضي الله تعالى عنه. وفي المجلس رجل انتفض لما سمع الاية - 00:51:42

فقال ابن عباس ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه. ويهلكون او يهلكون عند متشابهه. ان من الایات ايها الاحبة الكرام يهلك عندها من في قلبه مرض. فتراه لا يحسن الظن. لا يقول سمعنا واطعنا - 00:52:12

من عند ربنا امنا به. لا. مع انه يقول انا مؤمن مؤمن مصدق معتقد جازب مسلم مستسلم لا لا بد ان يعترضها على هذا العقل الذي يغيب عن الوعي حينما ينام. وفي لحظة قد يذهب هذا العقل يكل العلم الى عقله - 00:52:37

اقول ايها الاحبة الكرام ان امثال هؤلاء في امتنا للاسف بدأوا ينتشرون وبكثرة والله المستعان. فتراهم تتبعون المتشابه والمزالق
وذكرت لكم في درس مضى عند قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة قلت - 00:53:05

لهم ان هذا هو دين اليهود ودين المنافقين الوقوف عند الایات التي توقع في قلوبهم مرض والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام
هذه الایة العظيمة التي قالت فيها الملائكة على وجه الاستعلام - 00:53:27

والاستخار لـما اخبرهم الله بـانه سيجعل في الارض خليفة. فـقالـتـالـمـلـائـكـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـاسـتـخـارـ وـالـاسـتـعـلـامـ وـتـذـكـرـ مـعـيـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ ؟
عـبـادـ مـكـرـمـونـ لـاـ يـعـصـونـ اللهـ مـاـ اـمـرـهـ. اللهـ قـالـ لـكـ اـنـ اللهـ الـذـيـ اـخـبـرـنـاـ وـذـكـرـ لـنـاـ وـتـكـلـمـ لـنـاـ بـمـقـالـتـهـمـ الـتـيـ قـالـوـاـ فـيـهـاـ اـتـجـعـلـ فـيـهـاـ - 00:53:55

من يفسد فيها ويسفك الدماء هو الذي قال عنهم بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول ايـاـكـمـ تـسـيـءـ الـظـنـ بـالـمـلـائـكـةـ فـتـهـلـكـ لـكـ سـؤـالـيـ اـيـهـ
الـاحـبـةـ الـكـرـامـ سـأـلـتـ الـمـلـائـكـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـاسـتـخـارـ وـالـاسـتـعـلـامـ تـجـعـلـ يـاـ - 00:54:30

ربـناـ فـيـ هـذـهـ الـارـضـ مـنـ يـفـسـدـ فـيـهـ وـيـسـفـكـ الـدـمـاءـ وـنـحـنـ نـسـبـحـ بـحـمـدـكـ ايـ اـنـ كـانـ الـقـصـدـ مـنـ خـلـقـهـمـ عـبـادـةـ فـنـحـنـ نـعـبـدـ. وـهـذـاـ مـلـحـظـ
مـهـمـ اـنـتـبـهـوـ اـلـيـهـ. اـنـتـبـهـ قـالـ وـنـحـنـ نـسـبـحـ اـسـتـشـكـلـوـ وـعـطـفـوـ - 00:54:50

بـقـوـلـهـمـ اـتـجـعـلـ فـيـهـ مـنـ يـفـسـدـ فـيـهـ قـالـوـاـ بـعـدـ ذـكـرـ اـيـشـ وـنـحـنـ نـسـبـحـ هـذـاـ يـنـبـئـكـ عـنـ شـيـءـ سـاـذـكـرـهـ لـكـ الـاـنـ وـهـوـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ
الـكـرـامـ اـنـمـاـ اـسـتـشـكـلـتـ ذـكـرـ وـعـلـمـتـهـ مـنـ وـجـوـهـ. ذـكـرـهـ الـمـفـسـرـوـنـ - 00:55:10

كـيـفـ عـلـمـتـ الـمـلـائـكـةـ اـنـ فـيـ الـارـضـ مـنـ سـيـفـسـدـ فـيـهـ؟ قـالـ الـمـفـسـرـوـنـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اـقـوـالـ اـحـسـنـهـ اـرـبـعـةـ اـقـوـالـ اوـ ثـلـاثـةـ اـذـكـرـهـ لـكـ
الـاـنـ قـالـوـاـ اـمـاـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ نـظـرـتـ اـلـىـ الـطـبـيـعـةـ الـبـشـرـيـةـ. وـاـصـلـ خـلـقـةـ اـدـمـ بـاـنـهـ مـنـ تـرـابـ مـنـ طـيـنـ مـنـ خـصـائـصـ هـذـهـ - 00:55:30

الـاـرـضـ الـتـيـ فـيـهـ السـهـلـ حـزـنـ فـيـهـ الصـعـبـ وـفـيـهـ الـوـعـرـ وـفـيـهـ الـوـادـيـ وـفـيـهـ الـجـبـلـ. وـفـيـهـ الـقـاسـيـ وـفـيـهـ الرـقـيقـ. وـلـزـامـاـ سـتـقـعـ الـخـصـومـ
وـتـسـفـكـ الـدـمـاءـ وـيـقـعـ الـفـسـادـ هـذـاـ مـعـنـيـ وـهـوـ مـعـنـيـ لـطـيـفـ نـظـرـوـاـ اـلـىـ اـصـلـ خـلـقـنـاـ الـاـنـسـانـ مـنـ صـلـصـالـ مـنـ حـمـأـ
مـسـنـوـنـ - 00:56:01

وـالـقـوـلـ ثـانـيـ يـاـ كـرـامـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ اـنـمـاـ سـأـلـتـ هـذـاـ السـؤـالـ وـاـيـاـكـ اـيـاـكـ اـنـ تـظـنـ اـنـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاعـتـرـاضـ هـذـاـ عـبـادـ مـكـرـمـوـنـ. لـاـ يـسـبـقـوـنـهـ
بـالـقـوـلـ. هـذـاـ السـؤـالـ الـذـيـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاسـتـخـارـ وـالـاسـتـعـلـامـ - 00:56:35

سـبـبـهـ قـالـوـاـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اـنـ اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ اوـ قـبـلـ ذـكـرـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ فـهـمـتـ مـنـ لـفـظـ الـخـلـيـفـةـ فـيـ اـنـ الـخـلـيـفـةـ هـوـ الـذـيـ يـفـصـلـ بـيـنـ
الـخـصـومـةـ. مـنـ مـعـالـيـ الـخـلـيـفـةـ - 00:56:56

اـنـ يـخـلـفـ بـعـضـ بـعـضـ يـأـتـيـ جـيـلـ بـعـدـ جـيـلـ. وـمـنـ مـعـانـيـ الـخـلـيـفـةـ الـحـاـكـمـ مـنـ هـوـ الـخـلـيـفـةـ؟ حـاـكـمـ وـهـلـ يـكـوـنـ حـاـكـمـاـ اـنـ لـمـ يـوـجـدـ نـزـاعـ
وـشـقـاقـ وـافـسـادـ وـسـفـكـ لـلـدـمـاءـ؟ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ الاـ - 00:57:18

لـمـ يـكـنـ كـذـلـكـ. لـاـ قـيـمـةـ لـوـجـوـدـ. فـهـمـتـ الـمـلـائـكـةـ هـذـاـ مـنـ هـذـاـ. وـهـذـاـ مـعـنـيـ حـسـنـ وـلـطـيـفـ القـوـلـ ثـالـثـ يـاـ كـرـامـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ اـسـتـحـضـرـتـ ماـ
وـقـعـ مـنـ اـفـسـادـ مـنـ الـجـنـ عـلـىـ الـارـضـ - 00:57:36

جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ وـسـنـمـرـ عـلـيـهـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ دـرـسـ قـرـيـبـ اـنـ اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ لـمـ خـلـقـ الـجـنـ اـفـسـدـوـاـ فـيـ الـارـضـ وـارـسـلـ
اـلـيـهـمـ مـلـائـكـةـ وـهـنـاكـ ظـهـرـ اـبـلـيـسـ - 00:57:59

فـرـفـعـ وـاـكـرـمـ لـاـنـهـ كـانـ لـهـ دـوـرـ فـيـ القـضـاءـ عـلـىـ تـلـكـ الـفـتـنـةـ الـتـيـ وـذـكـرـ الـفـسـادـ الـذـيـ وـقـعـ عـلـىـ الـارـضـ. هـذـاـ مـذـكـورـ وـمـبـثـوـتـ فـيـ كـتـبـ
بـالـتـفـسـيرـ وـاـنـاـ بـالـمـنـاسـبـةـ اـتـعـدـ اـنـ اـذـكـرـ كـلـ مـاـ اـقـفـ عـلـيـهـ مـنـ الـكـلـمـاتـ حـتـىـ مـاـ تـسـمـعـهـاـ مـنـ مـصـدـرـ غـيـرـ صـافـ يـلـبـسـ عـلـيـهـ - 00:58:17
وـيـشـوـشـ عـلـيـكـ. لـاـ اـسـمـعـهـاـ مـنـ اـقـولـ هـذـاـ القـوـلـ ثـالـثـ وـالـقـوـلـ رـابـعـ اـحـبـيـ فـيـ اللهـ وـهـوـ اـحـسـنـ الـاقـوـالـ عـنـ الـعـبـدـ الـضـعـيفـ مـعـ اـحـتمـالـيـةـ
صـحـةـ مـاـ سـبـقـ وـهـوـ اـنـ اللهـ اـعـلـمـمـ اللهـ الـذـيـ قـالـ لـهـمـ اـنـيـ جـاءـ فـيـ الـارـضـ خـلـيـفـةـ. اـعـلـمـهـمـ لـكـنـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـ الـاـيـةـ. اـعـلـمـهـمـ بـاـنـ هـذـاـ
الـخـلـيـفـةـ - 00:58:37

اـنـ هـذـاـ الـمـخـلـوقـ مـنـ ذـرـيـتـهـ مـنـ تـنـاسـلـهـ اـقـوـامـ يـفـسـدـوـنـ فـيـ الـارـضـ. وـيـقـتـلـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ وـانـماـ خـلـقـتـهـمـ وـاـنـتـبـهـ. وـانـماـ خـلـقـتـهـمـ لـيـسـ مـنـ
اـجـلـ الـفـسـادـ وـالـاـفـسـادـ. وـاـنـماـ خـلـقـتـهـمـ مـنـ اـجـلـ تـحـقـيقـ الـعـبـودـيـةـ الـحـقـةـ - 00:59:06

في وحدي فقالت الملائكة ونحن نسبح بحمدك اذا انتبه الى هذه الجملة ما اجملها! ونحن نسبح بحمدك ما مناسبتها؟ لم قالت الملائكة ذلك؟ جملة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك تبين يقيناً بان ثمة شيء غير مذكور في الاية وهو اخبار من الله جل في علاه عن وقوع -

00:59:26

الفساد والقتل من هذا من من ذرية هذا المخلوق ادم وان القصد من خلقه ما هو؟ العبودية والا قولوا لي ما معنى قولهم ونحن نسبح بحمدك؟ ان لم يكن اعلام من الله جل في علاه بان قصدك -

00:59:51

هو تحقيق العبودية لله الواحد الاحد بذلك يزول الاشكال ايها الاحبة الكرام عن سؤال ويبقى المسلم بقلب حي يؤمن بالملائكة وبنورانيتهم اي انهم مخلوقون من نور ما نعمتهم الله من نعوت حسنة عظيمة ايها الاحبة الكرام للحديث بقية مع العلم -

01:00:11

وفضله والتكريم الثاني لك ايها المسلم. في درستنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اعلى الله وصحبه اجمعين

والحمد لله رب العالمين -

01:00:41